

# اختراع فلسطيني يمكن قيادة الآليات الثقيلة عبر الهاتف الذكي



السبت 25 نوفمبر 2017 07:11 م

المخاطر الكبيرة الناجمة عن قيادة الآليات الثقيلة، بات بالإمكان تلاشيها بفعل جهاز اخترعه فلسطيني من المخيمات الفلسطينية بلبنان

جهاز (BlueDrive 48)، نال أخيراً براءة اختراع من وزارة الاقتصاد والتجارة في لبنان، ما يفتح الآفاق لمخترعه الفلسطيني عامر درويش (من مخيم البداوي، شمال لبنان) المجال لبدء تسويقه وإنتاجه تجارياً

فكرة الجهاز تعتمد على توفير آلية تضمن قيادة الآليات الثقيلة عن بعد باستخدام الهاتف الذكي، بحيث يستطيع أي شخص أن يقود ويتحكم بأنظمة الآليات الثقيلة المبرمجة على هاتفه الذكي

ووفق درويش؛ فإن شركات عدة من دول مختلفة تواصلت معه قبل عدة أيام تريد الحصول على وكالة هذا الجهاز الفلسطيني المنشأ بغية تحويله لمنتج تجاري متوفر في الأسواق؛ إلا أنه اعتذر منهم أسفاً مؤقتاً، لعدم وجود براءة اختراع دولية تحمي الفكرة حتى الآن

درويش الذي وعد بتقديم المزيد من المشاريع الهندسية النوعية، أوضح في تصريحات سابقة أن جهاز (BlueDrive 48) بمجرد تثبيته على معظم أنواع الجرافات والحفارات والآليات الثقيلة، سيحول قيادتها المعقدة والتي تحتاج إلى مهارات وخبرات خاصة إلى قيادة مبسطة سهلة جداً وكأنها لعبة على الهاتف

وحسب درويش، فإن استخدام الجهاز على الآليات الثقيلة والجرافات سيكون بإمكان السائقين تفادي الحوادث الكثيرة التي عادة ما تحصل بسبب طبيعة عملهم والمخاطر التي يواجهونها خلال أعمالهم، ما يعني المساهمة بحفظ الأرواح الإنسانية

كذلك سيتيح الجهاز لمن عجز عن قيادة الآليات بسبب إعاقة جسدية أن يمارس أعماله في قيادة الآليات بمجرد لمسات على شاشة هاتفه الذكي

وكذلك سيوفر الجهاز دقة عالية جداً في التحكم في سرعات السير ودقة عمل الأنظمة الهيدروليكية، وذلك لأن الأدوات المستخدمة تمتاز بالثبات وعدم الاهتزاز خلال العمل في الأماكن الوعرة، بخلاف جسد الإنسان الذي يتمايل عادة بسبب وعورة الأرض مما يسبب خلل في دقة العمل خلال التعرض للارتجاجات

ومن أهم ميزات الجهاز أنه يتكون من أدوات زهيدة الثمن، ذات جودة ومواصفات صناعية عالية لأن عدداً كبيراً من أجزائه مستخرج من بقايا السيارات الألمانية المنتهية الاستعمال، وهي القطع التي تشتهر بمتانتها وجودتها العالمية ودقة عمله

ويمكن تركيب الجهاز على أي نوع من الآليات بغض النظر عن حجمها أو قدم صنعها

ويشير درويش أنه زود الجهاز بكاميرا مثبتة تبث صورة مباشرة عبر تقنية ال (wifi) إلى شاشة الهاتف، وذلك بهدف إتاحة مجال رؤية بشكل واضح ومريح خلال العمل والتحكم عن بعد

يذكر أن الجرافة التي أجريت عليها التجربة وزودها درويش بجهاز (BlueDrive 48) هي من نوع ال bobcat s130 الأمريكية، والمصنوعة عام 2009، وهي لم تهياً بأي تجهيزات للقيادة الآلية بتاتاً